

مهمة 7 - مهارات بحثية 1 د. أميرة جادو

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



منهجية جمع البيانات
للدراسة البحثية

مفهوم البيانات

Cha

البيانات هي أجزاء مميزة من المعلومات تتسق وتخزن بطريقة معينة لتحقيق غرض معين، وتوجد بأشكال مختلفة كالأرقام والنصوص المخزنة على الورق أو إلكترونياً، والحقائق التي تعيش في أذهان الأشخاص. كما تعرف البيانات أيضاً على أنها مجموعة من الحقائق المهمة كالأوصاف والملاحظات التي تستخدم في صنع القرار، وهناك تعريف آخر للبيانات يصفها بأنها تمثيل للحقائق أو المفاهيم أو التعليمات بطريقة رسمية، والتي يجب أن تكون مناسبة للتواصل، والتحليل، والتخزين، والمعالجة، والنشر.

أنواع البيانات في البحث العلمي

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من البيانات في البحث العلمي في علم المنهج:

1. البيانات الكمية: وهي البيانات التي يتم تجميعها بشكل رقمي أو إحصائي. يتم جمع هذه البيانات عادةً من خلال أدوات قياس مثل الاستبيانات أو الاختبارات أو غيرها من الأدوات المستخدمة لتقييم المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

2. البيانات النوعية: وهي البيانات التي تكون أكثر وصفاً وتعتمد على الكلمات بدلاً من الأرقام , يتم تجميع هذه البيانات عادةً من خلال المقابلات أو الرصد أو الدراسات الجزئية أو العينات المتغيرة أو الأساليب النظرية.

3. البيانات المختلطة: وهي البيانات التي تستخدم مزيجاً من الأساليب الكمية والنوعية. يتم استخدام هذه البيانات في العديد من الدراسات البحثية للحصول على معلومات شاملة ودقيقة وتفصيلية.

أدوات جمع البيانات في البحث العلمي

إن اختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من العوامل الطبيعية دراسة مشكلة وفروضها تتحكما في عملية اختيار أدوات البحث ، وتتطلب جميع الدراسات أدوات لجميع البيانات ، وبعض أدوات البحث تصلح في مواقف وأبحاث معينة بينما لا تصلح في مواقف وأبحاث أخرى، فعلي سبيل المثال يفضل استخدام الاستبيان في حصول على المعلومات التي تتصل بعقائد الأفراد أو اتجاهاتهم أو ميولهم نحو موضوع معين كما يفضل استخدام المقابلة في الحصول على المعلومات التي تتصل بموضوعات معقدة ، وتستخدم الملاحظة عند جمع معلومات تتصل بالسلوك الفعلي للأفراد في بعض المواقف الواقعية في الحياة كما تفيد الاختبارات السوسيومترية في دراسة أنواع معينة من السلوك الاجتماعي كذلك تستخدم الوثائق والسجلات في إمدادنا بالمعلومات اللازمة عن الماضي

ومن أكثر الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات ما يلي:

1- الاستفتاء (الاستبيان)

2- المقابلة

3- الملاحظة

4- الاختبارات

يعد الاستبيان من أهم الأدوات التي تستخدم في مجال البحوث التربوية والنفسية علي نطاق واسع، وذلك للحصول على المعلومات التي ترتبط بالظروف والأساليب القائمة بالفعل ، وكذلك التعرف على الآراء والاتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد.

مكونات الاستبانة

- 1- التمهيد:** وهو عبارة عن فقرة تمهيدية قصيرة ، أو خطاب في بداية الاستفتاء ، أو رسالة توضيحية شاملة موجهة من الباحث إلى المستجيبين توضح أهداف الاستفتاء ، وتحت على المشاركة التطوعية والالتزام بالسرية، والاستعداد لتزويد المستجيبين بنسخ النتائج عند الطلب، وتقدم بعض البيانات التعريفية عن الباحث (رقم الهاتف - البريد الإلكتروني) التي يمكن للباحث من خلالها أن يتواصل مع المستجيبين في حال استفسارهم عن سؤال معين.
- 2- التعليمات:** ويراعى أن تتصف بالسهولة والوضوح، ويمكن تكرارها عند الضرورة مع الالتزام بأدنى حد منها ليتم تنفيذها بطريقة سهلة وسليمة.
- 3- الأسئلة :** يجب وضع الأسئلة بعناية مع مراعاة أن ترتب بطريقة منطقية ،وتخصص لها مساحة للإجابة عنها , وذلك ليسهل ملاحظتها وجمعها.

أنواع الاستفتاء (الاستبيان)

إن طبيعة مشكلة البحث وكذلك المبحوثين يحددان الصورة التي يجب أن تكون عليها أسئلة الاستفتاء لكي تمدنا بالبيانات اللازمة للبحث، ويمكن للباحث أن يضع الأسئلة في الصور التالية:

1- الاستفتاء المقيد: وفيه يقوم المبحوث باختيار إجابة من إجابتين أو عدة إجابات أو ترتيب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها.

مثال: هل تفضل العمل بمهنة التدريس؟ نعم لا

وتيسر الاستفتاءات المقيدة عملية تبويب البيانات وتحليلها ولكن يؤخذ عليها عدم القدرة على التحقق من دوافع المبحوثين كما أن الاستجابات المحددة قد تؤدي بالمبحوثين إلى اتخاذ موقفا من موضوع مالم يكن قد تبلور رأيهم فيه بعد ولكي يتجنب الباحث نقاط الضعف هذه يجب أن يضيف استجابة ثالثة حتى يستطيع المبحوث أن يعبر عن رأيه بصدق مثل: نعم - إلى حد ما - لا.

2- الاستفتاء المفتوح: وفيه يقوم المبحوثين بالإجابة بحرية كاملة عن الأسئلة مما يساهم في الكشف عن دوافعهم واتجاهاتهم ، ويؤخذ على هذا النوع أنه في بعض الأحيان قد يحذف المبحوث بدون قصد معلومات هامة أو يفشل في تدوين تفاصيل كافية نتيجة لعدم توجيه تفكيره كما أن الإجابات التي تأتي عن هذه طريقة تكون متنوعة تنوعا واسعا مما يشكل صعوبة كبيرة في عملية تصنيفها وتبويبها.

مثال: تكلم من وجهة نظرك عن أسباب تفضيلك لمهنة التدريس عن المهن الأخرى

3- الاستفتاء المقيد والمفتوح: هذا النوع يحتوى على أسئلة تصحبها استجابات متعددة يختار المبحوث إحداها ثم يكتب بحرية عن الأسباب المرتبطة بذلك.

مثال: - هل تفضل العمل في مجال التدريسنعم لا

إذا كان الإجابة ب لا فما هي الأسباب؟

- 1- يوفر كثيرا من الوقت والجهد مقارنة بغيره من الوسائل الأخرى لجمع البيانات.
- 2- يستخدم إذا كان أفراد البحث منتشرين في أماكن متفرقة.
- 3- يتيح الاستبيان البريدي الفرصة للأفراد للإجابة بكل حرية دون التقيد بوقت معين.
- 4- يساهم في الحصول على بيانات حساسة ويتيح للمبحوث إبداء رأيه بصدق وصراحة دون خوف نظرا لأنه في كثير من الأحيان لا يكتب المبحوث اسمه على الاستمارة.
- 5- لا يحتاج إلى عدد كبير من جامعي البيانات.

على الرغم من المزايا العديدة للاستفتاء إلا أن هناك بعض العيوب التي تؤخذ عليه وهي:

- 1- لا يصلح إلا مع المبحوثين الذين يجيدون القراءة والكتابة.
- 2- في بعض الأحيان تكون الأسئلة صعبة وتتطلب قدرا كبيرا من الشرح.
- 3- قد يكون عدد أسئلة الاستفتاء كبير جدا مما يؤدي إلى ملل المبحوثين وعدم تجاوبهم مع الاستمارة.
- 4- قد تتأثر إجابات المبحوث بالآراء المختلفة للآخرين وبهذا تكون إجاباته غير معبرة عن رأيه الشخصي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

